

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين .

وبعد ..

فهذه قصيدة مهداة إلى ولدي العزيز محمد كتبتها عندما زارني في
سجن سواقة وأعلمني بخبر حبسه واستدعائه وضربه والتحقيق معه
من قبل أعداء التوحيد وأنصار الشرك والتنديد ... وبالكاد أكمل 15 عاماً

من عمره .

والبيت الأول فيها مستعار معناه من قول أحمد شوقي وهو يبكي

الخلافة :

يا جذوة التوحيد هل لك مطفئ والله جل جلاله مذكك ؟

يا راية التوحيد نحن فداك

ما دام رب العرش قد
أذكاك
لن تُخذلي فالله قد أعلاك
وتآمروا وتجمعوا لعِراك
متطلعين لفصم بعض عِراك
فالله خاذل كل من عاداك
بالسجن والتعذيب والإهلاك
أو نستكين لهم بغير حراك
مكر الطغاة بأسهم الإنهاك
أيّ يا بنيّ بتلكم الأشباك
بالعهر والهروين والكونياك
بل أكرموا بالأمن من أفاك
لله ربك مالك الأملاك
لا بد من سير على الأشواك
ن عزيمتي فأسحّ دمع
الشاكي

يا جذوة التوحيد مالك
مطفئ
يا راية التوحيد دينك
ظاهر
والله لو حشدوا جميع
جيوشهم
واستصرخوا جند الصليب
لنصرهم
ما أفلحوا أبداً وخبّ
سعيهم
حلم الطغاة بأنهم في
كيدهم
قد ينجحون بكسر راية
دعوتي
خسئوا فما نحن الذين
يصيبهم
أحمدُ سجنوك لست
بأوحدٍ
أبناؤهم في مثل سنك
فاخروا
لم يحبسوا من أجل ذا أو
يضربوا
أحمد ضربوك صبراً
واحتسب

عن عيب دين الكفر
والإشراك
فيها اعتلاء النجم
والأفلاك
البائعين الدين بالتبناك
لسنا على دنياهمو
بيواكي
لا تخشَ كيد الآثم
السفّاك
والله يخذل ناصر
الإشراك
خصماً ولو ضنّوا عليك
فكاكي⁽¹¹⁾
في حرب طاغوت لهم
أفاك
في غيظ أسياد لهم
انواك⁽²²⁾
وهواهمو لعنوا ففي
إشراك
أما همو – خابوا – فمن

حسبوا بوهم أنني قد
أرعوي
أو انني قد أنتهي عن
دعوة
خابوا وخاب وذل أذناك
لهم
أمحمد أنبئهموا أعلمهموا
أمحمد إصدع بملة ديننا
فاله ينصر من يقوم
بنصره
أسمعهموا ما يكرهون وكن
لهم
أخبرهموا انا نذرنا عمرنا
أنبئهموا أن السعادة
عندنا
أعلمهموا أن الشهادة
حُبنا
ومن النبي محمد نجني
الهدى
وأصرخ ونادٍ مجاهراً

1⁽¹⁾ أي ولو هددوك بعد فك أسر أبيك .

2⁽²⁾ أي حمقى ومغفلين.

مستبسلاً

باراك

يا راية التوحيد نحن

فداك

ابو محمد - زنزانه سواقة

الأربعاء 15/ جمادى الآخرة 1421هـ

الموافق 13/9/2000م

موقعنا على الإنترنت

منبر التوحيد والجهاد

www.almaqdese.com

حقوق النشر غير

محفوظة